

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي - القاهرة

الهجرة الخارجية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على التنمية فى السودان

إعداد

الباحث/ عوض الله جعفر خليفة
بكالوريوس تجارة - إدارة الأعمال
جامعة القاهرة فرع أنحرطوم ١٩٨٥م

استيفاء لمتطلبات الحصول على
دبلوم معهد التخطيط القومي لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣
مركز دراسات البيئة وإدارة الموارد الطبيعية

إشراف

أ.د. محمد سمير مصطفى
مدير مركز الدراسات البيئية وإدارة الموارد الطبيعية
بمعهد التخطيط القومي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قال الله تعالى"

"ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وكان الله غفورا رحيما"

"صدق الله العظيم"

سورة النساء . آية ١٠٠ "

اهداء

إلى كل الشموع المحترقة التي أنارت لي دربي
إلى روح والدتي الطاهرة •• عائشة سعيد الحاج على لها الرحمة والمغفرة
وأسكنها الله فسيح جناتها مع الصديقين والشهداء.
إلى والدي العزيز •• جعفر خليفة سيد أحمد
إلى زوجتي العزيزة الصابرة ورفيقة دربي سلمى خضر عبد الواحد
إلى أبنائي الأعراء فلذات كبدي •• محمد المجتبي ومهيد وصغيرتي ملاز
"ملوزة"

إلى شقيقاتي •• فاطمة ، عايدة ، هدى ، ومنى

إلى كل أهلي وعشيرتي في السودان

أهديكم هذا الجهد المتواضع.

الباحث

شكر وتقدير

أولا الشكر لله وحده وله الحمد كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه.
والشكر والتقدير إلى أستاذى الجليل الأخ أ.د. محمد سمير مصطفى لإشرافه على هذا البحث وما قدمه لى من توجيهات وإرشادات وصبره ومثابرتة معى رغم انشغالاته حتى تمت صياغة البحث بهذه الصورة نسأل الله له الصحة والتوفيق فى خدمة العلم والمعرفة.

والشكر أجذله لسعادة اللواء الدكتور/محمد سليمان عثمان الركابى لمجهوداته فى تأهيل ضباط إدارة الشئون المالية.

والشكر موصول لأسرة الملحقية العسكرية بالقاهرة وعلى رأسهم سعادة العميد الركن/الجنيد حسن الأحمر وسيادة العميد/أحمد محمد عبد الله زايد وكل أفراد الملحقية.

والشكر لأسرة معهد التخطيط القومى إدارة وأساتذة وموظفين وعمال لما لمسناه منهم من حسن الاستقبال والعرفان .

"والله ولى التوفيق"

الباحث

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>البيان</u>
١	مقدمة عامة
	<u>الفصل الأول: الهجرة الخارجية "المفهوم - الأنواع - الدوافع"</u>
٥	أولاً: المفهوم
٧	ثانياً: الأنواع
١٢	ثالثاً: الدوافع
١٧	رابعاً: تاريخ هجرة السودانيين للخارج
	<u>الفصل الثاني: "حجم الهجرة الخارجية وإتجاهاتها"</u>
٢٠	تمهيد
٢١	أولاً: حجم الظاهرة ونطاقها
٢٦	ثانياً: إتجاهات الهجرة والبلاد المستقبلية للعمالة السودانية
٢٩	ثالثاً: الهجرة العائدة
٣١	رابعاً: مشاكل الهجرة العائدة
	<u>الفصل الثالث: "الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة الخارجية"</u>
٣٣	أولاً: الآثار الاقتصادية
٣٣	١- الأثر على تحويلات العمالة السودانية بالخارج
٣٧	٢- الأثر على هيكل العمل
٤٠	٣- الأثر على الاستهلاك
٤٢	ثانياً: الآثار الاجتماعية
٤٣	١- الأثر على قيم العمل
٤٥	٢- الأثر على الأنماط الاستهلاكية
٥٠	الخلاصة
٥٣	النتائج
٥٥	التوصيات
٥٨	مراجع الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٤	أعداد السودانيين العاملين بالخارج والذين هاجروا وبطرق رسمية خلال الفترة ٨٣/٨٢ - ١٩٨٦/٨٥ م	١
٢٥	أعداد المهاجرون على حسب الدول خلال السنوات ٨٣/٨٢ - ١٩٨٦/٨٥ م	٢
٢٨	إحصائية بعدد السودانيين العاملين بالخارج والدول المستقبلية لهم خلال الأعوام ٩٧ - ١٩٩٨ م.	٣
٣٤	تحويلات العاملين بالخارج خلال الفترة من ١٩٨٢ م - ١٩٨٨ م.	٤

مقدمة عامة

أصبحت الهجرة إحدى أبرز الظواهر الاجتماعية التي تستأثر باهتمام علماء الاقتصاد والاجتماع والسياسيين الحكوميين والمنظمات الدولية في عصرنا الحاضر ، فلم تعد ظاهرة الهجرة مقتصرة على منطقة واحدة دون غيرها ، وإنما أصبحت ظاهرة عالمية شاملة.

فالهجرة الخارجية والتي ينجر ف في تيارها مختلف الفئات السكانية تبعاً لنوعية الطلب الخارجى لا تقتصر على إفراغ المناطق الداخلية المؤهلة من قوة العمل غير المؤهلة مما يؤدي إلى التدهور البيئى وتردى استغلال الطبيعة ، بل تمنع المؤهلين من الاستيطان أو الاستمرار في هذه المناطق ويجذبهم إلى خارج الحدود. ولعل هذا التريف يعد أخطر استعمال الاستتراف التي تتعرض لها البلدان الفقيرة.

والسودان إحدى هذه الدول وقد تعرض لظاهرة الهجرة منذ أمد بعيد باعتبارها إحدى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاقتصاد السودانى والسودانيين وهى إحدى العوامل التي كان لها الأثر الواضح على التنمية في السودان هذا ما جعل الباحث يطرق ظاهرة الهجرة الخارجية ما لها من أثار اقتصادية واجتماعية على التنمية في السودان.

مشكلة البحث:

يدور هذا البحث حول ظاهرة الهجرة الخارجية وأثرها على التنمية في السودان.

هدف البحث:

- ١- إلقاء الضوء على ظاهرة الهجرة الخارجية من حيث المفهوم وأنواعها.
- ٢- التعرف على تاريخ الهجرة في السودان وأسبابها.
- ٣- دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الهجرة الخارجية في السودان.

الطريقة البحثية:

يتبع الباحث في هذا المجال منهج الوصف التحليلي.

مصادر البيانات:

بعض الكتب والمراجع وبعض البحوث السابقة.

محددات الدراسة:

واجهت هذه الدراسة محدودية البيانات المتاحة وقصر السلاسل الزمنية عن أعداد السودانيين العاملين بالخارج والآثار المترتبة على الهجرة للبلاد العربية مما شكل قيوداً على الدراسة والمادة التحليلية للبحث. وقد يشتمل البحث على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول:

أولاً: مفهوم وأنواع الهجرة.

ثانياً: دوافع الهجرة.

١- دوافع هجرة داخلية "طاردة".

٢- دوافع هجرة خارجية "جاذبة".

ثالثاً: تاريخ الهجرة الخارجية للسودانيين بالخارج.

الفصل الثاني:

حجم الهجرة الخارجية وإتجاهاتها:

أولاً: حجم الظاهرة ونطاقها.

ثانياً: إتجاهات الهجرة والبلاد المستقبلية للعمالة السودانية

ثالثاً: الهجرة العائدة.

رابعاً: مشاكل الهجرة العائدة.

الفصل الثالث:

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة الخارجية.

أولاً: الآثار الاقتصادية:

١- تحويلات العمالة السودانية.

٢- الأثر على هيكل العمل.

٣- الأثر على الاستهلاك.

ثانياً: الآثار الاجتماعية:

١- الأثر على قيم العمل.

٢- الأثر على الأنماط الاستهلاكية.

الملخص

النتائج

التوصيات

مراجع الدراسة